

تفسير السمرقندي

@ 183 @ غافلون) يعني مشغولين بأمرهم قرأ أبو عمرو والكسائي ونافع في رواية ورش ^
الذيب ^ بغير همز وقرأ الباقر بالهمز وهما لغتان وروي عن بعض الصحابة أنه قال لا ينبغي
أن يلحق الخصم حته لأن إخوة يوسف كانوا لا يعلمون أن الذئب يأكل الناس إلى أن قال لهم
يعقوب ذلك وإنما قال ذلك يعقوب لأنه رأى في المنام ذئبا كان يعدو على يوسف فأناه بنفسه
.

2 ! 2 ! يعني إخوة يوسف ! 2 2 ! يعني جماعة عشرة ! 2 2 ! يعني لعاجزين فلما قالوا
ذلك رضي بخروجه معهم فبعثه معهم وأوصاهم عند خروجه أن يحسنوا إليه ويتعاهدوا أمره
ويردوه إذا طلب الرجوع فقبلوا ذلك منه ويقال إنه أبى أن يرسله معهم حتى أتوا يوسف
فقالوا له أطلب من أبيك لبيعك معنا وطلب يوسف ذلك من أبيه فبعثه معهم \$ سورة يوسف 15
\$ 18 -

قال ! 2 2 ! يعني فلما برزوا به إلى البرية ! 2 2 ! يقول واتفقوا أن يلقوه في أسفل
الجب ثم أظهروا له العداوة فجعل أحدهم يضربه فيستغيث بالآخر فيضربه الآخر فجعل لا يرى
منهم رحيمًا فضربوه حتى كادوا أن يقتلوه فقال يهوذا أليس قد أعطيتهموني موثقا أن لا
تقتلوه قوله ! 2 2 ! أي فأنطلقوا به إلى الجب وهي بئر على رأس فرسخين من كنعان ويقال
أربع فراسخ فجعلوا يدلونه في البئر فيتعلق بشفة البئر فربطوا يديه ونزعوا قميصه فقال
يا إخوتاه ردوا علي قميصي أتواري في الجب فقالوا له أدع الأحد عشر كوكبا والشمس والقمر
يؤنسوك فدلوه في البئر حتى إذا بلغ نصفها ألقوه وأرادوا أن يموت وكان في البئر ماء
فسقط فيه ثم أوى إلى صخرة في البئر وقام عليها وجعل يبكي فجاءه جبريل يؤنسه ويطعمه .
قال ا □ تعالى ! 2 2 ! أي لتخبرهم بصنيعهم ! 2 2 ! يعني تخبرهم بأموالهم أو بصنيعهم
هذا بمصر ! 2 2 ! يعني لا يعرفونك بمصر ويقال معناه ! 2 2 ! أن ا □ تعالى أوحى إليه
وهم لا يعرفونه ويقال لما أرادوا أن يلقوه في البئر تعلق بإخوته فقال له